

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(فصل أن) .

قوله آناء الليل أي أوقاته وأحدتها أني بوزن رحي وبوزن كلا ويقال أني بوزن قدر قوله إناء أحدكم معروف والجمع آنية قوله يؤبني أي يوبخوني أنبه وبخه قوله الانجانية بفتح أوله وثالثه وبكسرهما وبالتشديد والتحفيف وبالتدكير والتأنيث قال ثعلب هي كل ما كثف من الأكسية وقال غيره إذا كان الكسأء بعلمين فهي الخميسة وإلا فهي الإنجانية وأغرب بن قتيبة فقال إنما هي منجانية نسبة إلى منبع بلد معروف بالشام ومن قالها بهمز أوله فقد غير ونقل ذلك بن عبيدة عن الأصمعي وأنكره غيره قوله يستنبطونه أي يستخرجونه من الإنباط وهو إخراج الماء من الأرض قوله أنا شا بـإذن الله أي ولدا أنتي قوله الإنسية قاله بن أبي أويص بفتحتين والمشهور بكسر أوله وسكون ثانية والأنس بالفتح التأنس وجوز أبو موسى ضم أوله وهو ضد الوحشية قوله استأنس يا رسول الله هو بالاستفهام أي أنبسط من الأنس قوله فحمي أنا ففتحات أي حمية وغضبا ويروي بسكون النون قوله أنفذه لنا بن الأصبهاي يعني بعثه فكانه رواه عنه بالمكتبة أو المراد أنه مر فيه إلى آخره من النفوذ لا من الإنفاذ قوله الأنام أي الخلق قوله أني الصبي أي الصوت الضعيف قوله أناه أي وقته ومنه ألم يأن للرجل يقال أني يأني وآن يئن ونال الكل بمعنى أي قرب قوله استأنست بهم أي انتظارتهم قوله واليه أنيب أي أرجع من الإنابة وهي الرجوع قوله أني بأرضك السلام أي من أين قوله أني شئتم أي كيف شئتم قوله أنهر الدم أي أراقة قوله مئنة من فقهه أي دليل عليه كذا لأكثرهم بفتح أوله وكسر الهمزة وتشديد النون ولا بن السكن مائنة بالمد فصل أه قوله أهبة بحركات جمع إهاب على غير قياس وفي رواية الأصيلي آهبة بكسر الهاء قبلها مدة وهو قوله ليس بك على أهبة عدوهم أي يستعدون لذلك ما يحتاجون له قوله أهلك ولا نعلم إلا خير قوله ليس بك على أهلك هوان الأهل يطلق على النفس وعلى الزوج وعلى الأقارب قوله إهالة سخة بكسر الهمزة الإهالة ما يؤتدم به من الأدھان والسنخ المتغير الريح قوله أهوي قوله يهويين يأتي في الهاء فصل أو قوله أبأي رجع ومنه آيبيون أي راجعون والأواب الرجاع إيا بهم أي مرجعهم كله من الأواب وهو الرجوع قوله أوبى أي سبحي قوله آوانا كذلك للأكثر من الإيواء ولا بن السكن أروانا من الري والأول أشهر قوله آواه الله أشهر ما يقرأ بقصر الألف ويجوز المد ثلاثة ورباعيا معدى وغير معدى قوله الأوليان واحدة أولي ومنه أولي به أي أحق وأما قوله أولى له فيقال لمن حاول أمرا بعد أن فاته والعرب تقولها عند المعتبر قوله أوه بتشديد الواو وكسرها أو فتحها بلا مد وهاء ساكنة كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع قوله الأواه

أي الرحيم بلسان الحبشه كذا حكاه في الأصل وقيل هو المتضلع وقيل الكثير البكاء أو الدعاء وقال غيره الأواه شفقا وفرقا وقال الشاعر تأوه آهه الرجل الحزين كذا لهم بالمد وللأملي بغير مد وبتشديد الهاء قوله أو أن وجدت الأوان الزمان والوقت والحين قوله إنني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما هو بسكون الواو على معنى الإضراب ويجوز أن يكون بمعنى التردد أي لا تقطع بأحدهما ولا يجوز فتح الواو هنا وكذا قول المرأة أو إنه لرسول الله حقا وكذا قوله في حديث الحمر التي طبخت أو ذاك